

اللواء عبد الله، مُحذراً من استهداف أي قوة أجنبية وأمريكية إذا اقتربت منه:

## أمن مضيق هرمز في قبضة القوات المسلحة



**القوات البحرية للجيش تمنع دخول مدمرات أمريكية - صهيونية إلى المضيق**

**المتحدث باسم الحرس: السفن المخالفة ستوقف بالقوة**

رداً على التصريحات الخاوية للمسؤولين والمؤسسات الأمريكية بشأن الملاحية البحرية، قائلاً: لم يطرأ أي تغيير على مسار إدارة مضيق هرمز. إن أي تحرك بحري للسفن المدنية والتجارية يتوافق مع بروتوكولات العبور الصادرة عن القوات البحرية للحرس الثوري، ويتم عبر المسار المحدد ويتسبب مسبقاً، سيكون آمناً ومأموناً. وتابع: أما سائر التحركات البحرية التي تتعارض مع المبادئ المعلنة من القوات البحرية للحرس الثوري، فستواجه مخاطر جسيمة. السفن المخالفة ستوقف بالقوة. وأضاف: من الضروري أن تنتبه جميع شركات الشحن وشركات التأمين البحري إلى إعلانات الحرس الثوري الإسلامي.

### مناطق جديدة في مضيق هرمز

كما أعلن حرس الثورة الإسلامية، في بيان له يوم أمس، المناطق الجديدة التي تخضع لسيطرته في مضيق هرمز. وجاء في البيان أن منطقة السيطرة الذكية الجديدة للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مضيق هرمز هي كالتالي:

**من الجنوب:** الخط الفاصل بين جبل مبارك في إيران وجنوب الفجيرة في الإمارات.

**من الغرب:** الخط الفاصل بين نهاية جزيرة قشم في إيران وأم القيوين في الإمارات.

وكانت قيادة قوات «سنتكوم» الإرهابية والرئيس الأمريكي قد أعلنت أمس الأول أنهما سيبدأان اعتباراً من صباح الاثنين أعمالهما تحت مسمى «مشروع الحرية» لعبور السفن التجارية في مضيق هرمز.

### عودة ١٥ فرداً من أعضاء طاقم سفينة توسكا

إلى ذلك، وصل ١٥ فرداً من أعضاء طاقم سفينة توسكا، البالغ عددهم ٢٢ فرداً، إلى إيران. وكان على متن السفينة ٢٨ فرداً من الطاقم، أطلق سراح ٦ منهم سابقاً، ولا يزال ٧ من أفراد طاقم السفينة في باكستان. وكانت قد استهدفت الولايات المتحدة سفينة توسكا في عمل إجرائي يُعرف بالحصار البحري.

### أخبار قصيرة



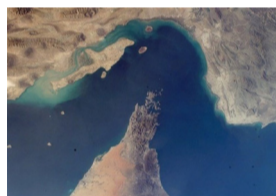
### عراقجي وإسحاق دار يبحثان المساعي الدبلوماسية لتحقيق السلام

أعرب وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، خلال محادثة هاتفية مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الباكستاني محمد إسحاق دار، عن تقديره لباكستان لدورها البناء ومساعدتها للوساطة المخلصة بين الأطراف.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الباكستاني، أن الدبلوماسية تبقى السبيل الوحيد العملي لتحقيق السلام في المنطقة.

وتمحور النقاش حول التطورات الإقليمية والجهود الدبلوماسية المستمرة التي تبذلها باكستان لإحلال السلام والاستقرار في المنطقة.

وشدّد وزير الخارجية الباكستاني على التزام بلاده المستمر بتعزيز التفاعل البناء، مؤكداً أن الحوار والدبلوماسية لا يزالان السبيل العملي الوحيد لحل القضايا سلمياً وتحقيق السلام والاستقرار الدائم في المنطقة وخارجها.



### مضيق هرمز لا يدار عبر منشورات ترامب الواهمة

صرح رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الاسلامي بأن إدارة مضيق هرمز والخليج الفارسي لن تخضع للمنشورات الواهمة الصادرة عن ترامب.

وأوضح إبراهيم عزيزي، رداً على مزاعم ترامب الأخيرة بشأن التحرك لتأمين عبور السفن في مضيق هرمز: نحتزم من أن أي تدخل أمريكي في النظام الملاحي الجديد للمضيق سيُعتبر خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأضاف: إن مضيق هرمز والخليج الفارسي لن يُدار عبر منشورات ترامب المليئة بالأوهام، ولن يصدق أحد سيناريوهات تبادل الاتهامات التي يمارسها.

### تنفيذ حكم الإعدام بحق ٣ عملاء للموساد

أعلنت السلطة القضائية عن تنفيذ حكم الإعدام، فجر الإثنين، بحق ٣ من عملاء الموساد، الذين كان لهم دور واسع النطاق في مدينة مشهد المقدّسة في سياق الاضطرابات التي شهدتها البلاد قبل عدة أشهر والضلوع في أعمال عنف أدت إلى استشهاد العديد من القوات الأمنية.

وأفاد المركز الإعلامي القضائي بأنه من بين الاتهامات والأفعال الموجهة إلى المدعوعين مهدي رسولي ومحمد رضا ميرزي المشاركة في محاولة الانقلاب الصهيوني يومي ٨ و٩ يناير/ كانون الثاني، والقيام بأعمال تخريبية تستهدف أمن البلاد، وشملت تدمير الأماكن العامة والممتلكات، وبيت الرعب والقتل، والتآمر لارتكاب جرائم ضد أمن البلاد، واستخدام زجاجات المولوتوف والسكاكين، وصنع وحمل سيوف، وتحريض الناس على القتل، والمشاركة في نهب متجر عام ومؤسسة مالية، وتدمير ممتلكات عامة (محطة حافلات)، والمشاركة المباشرة في استشهاد حميد رضا يوسف نجاد أحد أفراد القوات الأمنية.

للجيش، الإثنين، منعها دخول مدمرات العدو الأمريكي والصهيوني إلى نطاق مضيق هرمز. وأوردت دائرة العلاقات العامة للجيش، انه بفضل التحذير الحاسم والسريع الذي أطلقته القوات البحرية للجيش الإيراني، تم منع دخول مدمرات العدو الأمريكي والصهيوني إلى نطاق مضيق هرمز.

**السفن المخالفة ستوقف بالقوة** بالترامب، أعلن المتحدث باسم الحرس الثوري إن أي تحركات بحرية تتعارض مع المبادئ المعلنة من قبل القوات البحرية للحرس الثوري ستواجه مخاطر جسيمة. وأوضح العميد حسين محجي،

**حرس الثورة يُحدّد المناطق الجديدة التي تخضع لسيطرته في مضيق هرمز**

وأردف: نحدّر أي قوة أجنبية مسلحة، خاصة الجيش الأمريكي المعتدي، إذا كانت تنوي الاقتراب أو الدخول إلى مضيق هرمز، فسيتم الهجوم عليها. على ذبول أمريكا الشريرة أن يكونوا حذرين، وألا يفعلوا شيئاً يجعلهم يواجهون الندامة التي لا يمكن التعويض عنها، لأن الإجراء العدواني الأمريكي لخلخله الظروف الراهنة لن تكون نتيجته سوى تعقيد الوضع وتعريض أمن السفن في هذا النطاق للخطر.

**منع دخول مدمرات أمريكية صهيونية إلى المضيق** كما أعلنت دائرة العلاقات العامة

السلب والقرصنة، ويعرض أمن التجارة والاقتصاد العالمي للخطر، يجب أن يدركوا هم وحلفاؤهم أن الشعب المقاوم والشجاع، والقوات المسلحة المستعدة والقوية في إيران الإسلامية، أثبتوا عملياً حتى الآن أنهم يردون على أي تهديد وعدوان للعدو، مهما كان مستواه وفي أي منطقة من إيران، بردً شديد يبعث على الندم. نحن نحافظ بأقصى طاقتنا على أمن مضيق هرمز ونديره بقوة، ونعلن لجميع السفن التجارية وناقلات النفط: الامتناع عن أي إجراء للعبور دون التنسيق مع القوات المسلحة المتمركزة في مضيق هرمز، حتى لا يتعرض أمنهم للخطر.

أكد قائد مقرّ خاتم الأنبياء (ع) المركزي، اللواء علي عبد الله، صباح الاثنين: كما تم الإعلان مراراً فأن أمن مضيق هرمز بيد القوات المسلحة الإيرانية، وفي أي ظرف، وأن أي عبور أو مرور آمن يتم بالتنسيق مع هذه القوات.

وشدّد اللواء عبد الله، في بيان نشره يوم أمس، على أن أمن مضيق هرمز في قبضة القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وفي أي ظرف، فإن أي عبور أو مرور آمن يتم بالتنسيق مع القوات المسلحة. وجاء في نص البيان: إن القادة المجرمين والجيش المعتدي والإرهابي الأمريكي، الذي أخذ منذ فترة في المياه الحرة والدولية في العالم بمارس

متحدث الخارجية، مؤكداً أنه لا يمكن لواشنطن مخاطبتنا بلغة التهديد:

## على المجتمع الدولي أن يحاسب أمريكا على جعلها مضيق هرمز غير آمن

وأوضح: ينبغي أن تكون أمريكا قد تعلمت الدرس، فهي لا تستطيع أن تخاطب إيران بلغة التهديد والقوة. لقد أثبتت إيران أنها تعتبر نفسها حارسة لأمن مضيق هرمز. كان مضيق هرمز قبل ٢٨ فبراير مكاناً آمناً للعبور. على المجتمع الدولي أن يحاسب أمريكا على جعل المضيق غير آمن. لا شك أن السفن والشركات تدرك أن ضمان الأمن يستلزم التنسيق مع السلطات المختصة الإيرانية.

### آلية للمرور الآمن في مضيق هرمز

وحول أهداف زيارة عراقجي إلى باكستان وروسيا وعمان، قال: في ما يخصّ عُمان، فإننا وعمان دولتان ساحليتان، ويجب أن نحدد آلية للمرور الآمن. الهدف هو سلامة الملاحية في هذا الممر المائي، وهي السلامة التي عطلتها أمريكا. وستستمر المحادثات في هذا الشأن خلال الأيام القادمة. وحول رد أمريكا على إيران والاقترح الإيراني، قال بقائي: تلقينا رد أمريكا عبر باكستان. لا أريد الخوض في التفاصيل. لكن إدمان أمريكا على الطمع والمطالب اللامحدودة لا ينتهي. نحن أمام طرف يُغيّر موقفه باستمرار. ما يُطرح في وسائل الإعلام والتفاصيل المتعلقة بالملف النووي هي في معظمها تكهنات. وتلك التكهنات مبنية على سجلات المفاوضات السابقة التي كانت تنحصر بالملف النووي فقط. وبالتالي فإن موضوعات التخصيب والمواد النووية هي محض تكهنات. نحن في هذه المرحلة لا نتحدث عن سوى الوقف الكامل للحرب. أما ما سننتج إليه لاحقاً فسيُتخذ قرار بشأنه. ورداً على ادعاءات غروسي ضد إيران، قال: لا عجب في ذلك. منذ البداية، إذا نظرنا إلى التاريخ، فإن أمريكا هي من خرجت من الاتفاق النووي وارتكبت جريمة العدوان على إيران. كان المدير العام للوكالة (النزدي) نفسه جزءاً من عملية التفاوض على مرحلتين، وكان شاهداً



### طاعة أوروبا العمياء لأمريكا

وحول إعلان أمريكا خفض قواتها في أوروبا، قال: إن الإجراء غير المدروس وغير القانوني الذي اتخذته أمريكا في اعتدائها على إيران، خلف تداعيات واسعة، من بينها إحداث شقاق بين الدول التي كانت حتى قبل ذلك حلفاء لبعضها البعض. فالدول تدرك تماماً عدم شرعية هذه الاعتداءات. ما أزعج أمريكا هو اعتراف ألمانيا بتكليف الحرب على أوروبا، وهذا ليس سوى بيان للحقيقة. إننا ندين جهود جميع الدول التي شاركت بنشاط إلى جانب أمريكا في هذا العدوان. لقد حان الوقت كي ترى أوروبا نتائج طاعتها العمياء لأمريكا.

### على المجتمع الدولي أن يحاسب أمريكا

وحول مزاعم أمريكا عن عمليات تأمين مضيق هرمز، قال المتحدث باسم الخارجية: في ما يخص كيفية ردنا، فإن المسؤولين عن الرد على مثل هذه التهديدات مستعدون تماماً ويعرفون كيف يدافعون عن مصالح إيران الوطنية. وقد صدر اليوم بيان مقر خاتم الأنبياء. العالم لا يقبل الادعاءات الإنسانية الأمريكية، ولا يصدق أن أمريكا تستطيع الخروج من هذا المستنقع الذي أوقعت نفسها فيه بتكرار أخطاء الماضي.

على السلوكيات المتناقضة لأمريكا. المشكلة تكمن فقط في سلوك أمريكا، ولهذا لم نتجح المفاوضات حتى الآن.

### أمريكا جعلت المياه الدولية غير آمنة بسبب فرصتها

وحول تصريحات فرنسا بخصوص خطة لأمن مضيق هرمز، قال: نصيحتنا هي: رجاء لا تُعدّدوا الوضع القائم أكثر مما هو عليه. إن الإجراءات التي اتخذتها إيران تتم وفقاً للقانون الدولي لضمان عدم الاعتداء على مصالح إيران، وهذا مبدأ مقبول. إذا كانت الدول ترغب في المساعدة، فمن الأفضل لها أن تمنع تصعيد الإجراءات الأمريكية في المنطقة وخارجها. أمريكا جعلت المياه الدولية غير آمنة بسبب فرصتها. وحول عدم وجود إجماع ضد إيران، قال بقائي: إن الإجراءات الأمريكية أثبتت بنفسها أنها ليست سوى ذرائع ضد إيران بالنسبة للمجتمع الدولي. المجتمع الدولي على دراية بتاريخ الملف النووي الإيراني. في هذه الظروف، لا يوجد سبب يدفع الدول التي تفكر بمسؤولية إلى طاعة الإجراءات غير القانونية الأمريكية.

### تواصل مستمر مع روسيا والصين

وحول دور الصين وروسيا في المفاوضات، قال: نحن على تواصل مستمر مع روسيا والصين، اللتين تربطنا بهما اتفاقيات طويلة الأجل. كنا الدولتين عضوين في مجلس الأمن، ومن الطبيعي أن نواصل علاقاتنا بجدية ونشاور معهما. لكننا ندرک أن علينا الاعتماد على أنفسنا للدفاع عن حقوقنا. ما يُثار إليه يتعلق بالحزمة الاقتراحية الإيرانية، والتي إذا تم التوصل إلى اتفاق بشأنها، فيجب تسجيله في مجلس الأمن. وحول انسحاب الإمارات من أوبك، قال المتحدث باسم العدوان الناطق: قررت الإمارات الانسحاب من هذه المنظمة. سمعنا هذا من وسائل الإعلام. لكنني أعتقد أن قيام

دولة برد فعل سلمي أو انتقامي في المنطقة ليس أمراً بئياً. هناك تفسيرات مختلفة لأفعال الإمارات. بخصوص الإمارات، ولأسف، شهدنا سلوكيات غير لائقة خلال الخمسين يوماً الماضية. وقد تسبب ذلك في الكثير من المشاكل لأمن المنطقة.

### الالتزام بمبادئ حسن الجوار

وحول الادعاءات المتعلقة باستهداف إقليم كردستان العراق، قال: نحن مع جميع دول المنطقة، بما فيها العراق ودول الخليج الفارسي، نؤمّن بحسن الجوار، وهذا يشمل الإقليم أيضاً. لكننا واجهنا وضعاً استُغلّ فيه أراضي هذه الدول للقيام بأعمال ضد إيران. إنه حق أصيل لإيران أن تتخذ إجراءات للدفاع عن مصالحها. لقد طلبنا باستمرار من دول المنطقة الالتزام بمبادئ حسن الجوار، وعدم السماح لأطراف أخرى باستخدام إمكاناتها وأراضيها. ورداً على الادعاءات حول خطة إيران الثلاثية المراحل، وكذلك اقتراح حوار خاص مع دول المنطقة، قال: لا، هذا التقسيم المرجح ليس عملاً إعلامياً لا يوجد شيء من هذا القبيل في المقترحات الإيرانية، لكن هذا لا يعني أننا لا نرحب بإنشاء نظام أممي في المنطقة. بل على العكس، لقد حان الوقت لدول المنطقة أن تتخذ إجراءات لتحقيق الأمن الذاتي (الداخلي). لقد كنا دائماً من دعاة وضع آليات لتعزيز الثقة من أجل مزيد من الأمن مع دول المنطقة. في معرض رده على أنباء عن اعتقال إيرانيين في دبي، قال بقائي: لقد تلقينا هذه التقارير، وقنصليتنا في دبي تتابع الموضوع منذ البداية. نحن نستخدم كل الإمكانيات لمنع حدوث ذلك. الإماراتيون أنفسهم يقرون بأن للإيرانيين دوراً إيجابياً في الازدهار الاقتصادي للإمارات، وإذا كانوا يؤمنون بذلك، فعليهم إعادة النظر على أي حال، هذه الأيام ستمضي، وما سيبقى هو العلاقات بين دول المنطقة.